ISSN: 2253-0347
مجلـــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 11 / العدد: 04 / السنة: 2022 / ص ص: 255 - 290

دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة (دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة)

The role of serious creativity in predicting the quality of life of university students.

تاريخ الإرسال: 07/ 01 /2022 تاريخ القبول: 17 / 09/ 2022 تاريخ النشر: 31/ 12 / 2022

أمينة رحمون

جامعة جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، ***Email :*** *amina.rahmoune@univ-dbkm.dz*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبداع الجاد للأكرع (2017)، ومقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2010) على عينة من طلبة سنة أولى ماستر تخصص ارشاد وتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة خميس مليانة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بلغ عددهم 155 طالبا وطالبة، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة أنه للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.

الكلمات المفتاحية: الإبداع الجاد؛ جودة الحياة؛ طلبة الجامعة

المؤلف المرسل: أمينة رحمون، ***Email :*** *amina.rahmoune@univ-dbkm.dz*

Abstract:

The study aimed at identifying The role of serious creativity in predicting the quality of life of university students, the researcher applied the scale for the serious creativity of Al-Akraa (2017) and quality of life of for Mansi and Kazem (2010), On a sample of first-year master's students, counseling and guidance specialty and Microbiology specialty, University of Khemis Miliana, they were selected randomly by stratified method. They numbered 155 students, and The descriptive analytical method was used, The results of the study found thatm serious creativity has a role in predicting the quality of life of first-year master students at the University of Khemis Miliana, and that there are no statistically significant differences in serious creativity of first-year master's students at the University of Khemis Miliana due to specialy, and there are also no statistically significant differences in quality of life of first-year master students at the University of Khemis Miliana due to specialy.

Keywords: serious creativity; quality of life; university students

مقدمة:

يعتبر العصر الذي نعيش فيه عصر التطور والتكنولوجيا في مختلف الميادين والمجالات، وتعتبر الجزائر من الدول السائرة في طريق النمو، فهي تسعى جاهدة إلى اللحاق بالركب الحضاري، خاصة في مجال التعليم الذي يعتبر العصب الحساس في أي دولة، لذلك قامت في الآونة الأخيرة بادخال اصلاحات عديدة ومتنوعة شملت القطاع بكافة مراحله، بدءا من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، مركزة على عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية وهو المتعلم، وذلك بجعله محورا لهذه العملية، أي الإعتماد على المقاربة بالكفاءات، فأصبح التعليم يركز بصورة كبيرة عليه، وعلى دوره الفعال في عملية تعلمه، بمساعدة وتوجيه من أساتذته، وكذلك مع التطورات الجديدة

وظهور فيروس كورونا الذي شل قطاع التعليم، وفرض على الأفراد بما فيهم الطلبة حجرا منزليا، لمحاولة الخروج من هذه الأزمة بأقل ضرر، سعت الدولة جاهدة إلى انتهاج نمط جديد من التعليم هو: التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كبديل عن التعليم الحضوري، الذي يكون عبر منصات تعليمية، يجد فيها الطالب الجامعي مختلف المحاضرات والدروس، وهنا أصبح هذا الطالب مجبرا على بذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق النجاح، بالإعتماد على نفسه كثيرا، واتباع نمط التعليم الذاتي والتفكير بطرق غير تقليدية، بمعنى أصبح يستطع انتاج أفكار خلاقة لتحسين وتطوير عملية تعلمه، وبهذا أصبح يستخدم مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعده على إشباع حاجاته وشعوره بالرضا والسعادة من خلال استثمار طاقاته وامكاناته واستغلالها أحسن استغلال، وهذا ما يسمى جودة الحياة، ومن خلال هذا أصبح موضوع الإبداع الجاد أو التفكير الجانبي كما سماه ديبونو من أكثر المواضيع أهمية لدى الطالب الجامعي، ودوره في تحقيق جودة الحياة جدير بالدراسة والبحث.

1. الإشكالية:

تعتبر الجامعات من أكبر المؤسسات الإجتماعية تأثيرا على تطور تاريخ البشرية من خلال ما حققته، ومازالت تحققه من إسهامات، فهي تساعد على الإنفتاح العلمي والتجاوب مع العولمة، لصياغة فهم جديد لمجتمع حديث ومتطور، كذلك فهي مؤسسة تربوية قائمة على فلسفة محددة نابعة من قيم وأهداف المجتمع، تقوم على استخدام مدخلات مختلفة، تخضع لعمليات وأنشطة متنوعة، تنتهي بمخرجات محددة (عز الدين، 2017)، من أهم وظائفها تنمية قدرة الطلبة على التعلم وتمكينهم من الإعتماد على أنفسهم، وتطوير شخصياتهم من كافة جوانبها، كذلك من أحد أهدافها الأساسية تعلم التفكير كاستراتيجية تعليمية أساسية من خلال تدريبب الطلبة على أن يكون لهم دور مهم في عملية تعلمهم، بينما يبقى الأستاذ المرشد أو الميسر لعملية التعلم، وبهذا يبنى التعليم على استراتيجيات حديثة تثير تفكير المتعلمين وتشجعهم على التعلم الذاتي، لأن اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير

العلمي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، والتفكير الجانبي أو كما سماه دي بونو في عدة دراسات الإبداع الجاد خطوة أساسية لبناء جيل قادر على حل المشكلات بشكل علمي (نوفل، 2009).

فالعملية التعليمية التعلمية لكي تحقق أهدافها عليها استعمال استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة، ومن تلك الإستراتيجيات: الإبداع الجاد الذي يرى دي بونو (De Bono, 1992) بأنه طريقة مبدعة لحل المشاكل بأساليب غير تقليدية تؤدي إلى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن تلك المشاكل، وأن التدريب على مهاراته يجب أن يكون جزءا من التعليم بكافة مراحله ابتداء من المرحلة الإبتدائية وحتى الدراسة الجامعية، فالإبداع الجاد حسب واكس (Waks, 1997) ماهو إلا رد فعل طبيعي لزيادة المعلومات يوما بعد يوم، فأصبح مكملا للتعليم التقليدي الذي يعتمد على قواعد معينة كتلقين المعارف، فهو يهدف إلى تحرير العقل البشري من سجن المفاهيم والأفكار والأنماط المحددة، وبالتالي يصبح هناك ضرورة لإعادة تنظيم هذه الأنماط الفكرية لتوليد أفكار جديدة؛ فالإبداع اليوم أصبح يحظى باهتمام واسع وكبير في كل المجتمعات المتقدمة لما له من أهمية في البناء والتقدم، وباعتبار أن الإبداع الجاد من العمليات العقلية المهمة في حياة الطالب الجامعي، نجد دراسات عديدة تناولته كدراسة الثقفي والكشكي (2019) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، ودراسة الأكرع (2017) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، وترى العباينة (2015) أن استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد يساهم في تنمية التفكير لدى طلبة الجامعة، فتتولد لديهم أفكار حيادية اتجاه المواضيع، وبالتالي يفكرون بإيجابيات وسلبيات الموضوع، وفي النهاية يصدرون أحكاما منطقية تساعدهم على التعامل مع المشكلات وحلها بطرق متعددة وخلق أفكار جديدة إبداعية من أجل مواجهة مختلف الصعوبات التي يتعرضون لها في مشوارهم الجامعي، وبالتالي

يستطيعون اشباع حاجاتهم، ويشعرون بدرجة من الرضا اتجاه المظاهر المختلفة لجوانب حياتهم وهذا ما يطلق عليه جودة الحياة.

فالشعور بجودة الحياة يمثل أمرا نسبيا لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية كالمفهوم الإيجابي للذات، الرضا عن الحياة، الحالة الاجتماعية، السعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية التي تشتمل على الإمكانيات المادية المتاحة مثل الحالة الصحية، مستوى التعليم وغيرها، فهو يختلف حسب المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم حياتهم ومطالبها (منسي وكاظم، 2010)، وفي هذا الصدد "يرى جمعة والعاني (2006) أن توافر الشخصية الإنسانية القادرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع، مع الشعور بالمسؤولية يعد من ركائز النمو الإجتماعي والإقتصادي والسبيل إلى التنمية المستدامة، وبالتالي يصبح التعليم جزءا من عملية تربوية مستمرة تمتد مدى الحياة يكتسب الفرد عبرها مقومات جودة الحياة (نعيسة، 2012)، فهذا المفهوم يرتبط بأسلوب حياة الطالب الجامعي، وقدرته على التحكم بمحيطه وما يقوم به من نشاطات باعتبارها من العوامل الأساسية المساعدة على حسن استثمار ما لديه من طاقات وامكانات تؤثر بصورة مباشرة على سعادته وتكيفه واستقراره، وهناك دراسات عديدة تناولت مفهوم جودة الحياة في علاقتها مع متغيرات كثيرة كدراسة الخزاعي (2016) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الدافعية الإبداعية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، كذلك دراسة برابح (2020) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة والتفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ونظرا لأهمية موضوع الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، ونظرا لعدم توافر موضوع الإبداع الجاد في علاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة حاولت الباحثة التطرق لهذا الموضوع للتعرف على دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وبهذا قامت بطرح التساؤلات التالية:

- هل للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)؟

2. فرضيات الدراسة:

- للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- دلالة الفروق في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة تبعا لمتغير التخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).

- دلالة الفروق في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة تبعا لمتغير التخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).

4. أهمية الدراسة: لكل دراسة أهمية لابد من التطرق إليها، وتكتسي الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- تسليط الضوء على مفهومين مهمين في علم النفس الإيجابي الإبداع الجاد وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي من خلال تنمية مهاراته وقدرته على حل المشكلات بطرق إبداعية، والإهتمام بصحته النفسية.
- مساعدة الأساتذة وذلك بتعريفهم ببعض الإستراتيجيات الحديثة المتبعة في عملية التدريس، من أجل اتباع طرق وأساليب تعليمية مناسبة للفئة التعليمية التي يدرسونها.
- مساعدة الطلبة بتدريبهم على هذه الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، خاصة مع الظروف الاستثنائية الي يعيشها العالم اليوم إثر وباء كورونا الذي فرض عليهم نمطا جديدا من التعليم، وهو التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وبالتالي أصبحوا مجبرين على الإعتماد على أنفسهم بصفة كبيرة مع إشراف وتوجيه أساتذتهم.

5. مفاهيم الدراسة:

- **الإبداع الجاد:** هو ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية (دي بونو، 2005).

اجرائيا: هو نوع من التفكير الذي يكون مصدره التلقائية في موقف جديد، والدافعية العقلية التي تحفزه للنظر إلى بدائل أخرى، والطريقة أو الأسلوب التي تحرره من القيود في تفكيره يستخدمه طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) في مجالات متعددة، يهدف إلى إيجاد حلول

بطرق غير تقليدية، ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها هؤلاء الطلبة في مقياس الإبداع الجاد (الأكرع، 2017).

- **جودة الحياة:** "هي مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التي يعيش فيها والخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه" (منسي وكاظم، 2010، ص. 44).

إجرائيا: قدرة طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) بإشباع حاجاتهم في مجالات متعددة كالمجال الصحي، مجال الحياة الأسرية والاجتماعية، مجال التعليم والدراسة، مجال العواطف، الصحة النفسية، وشغل الوقت وإدارته وشعورهم بالرضا والسعادة، ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها هؤلاء الطلبة في مقياس جودة الحياة (منسي وكاظم، 2010).

6. **حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
- **الحدود الزمانية:** تمت دراستنا هذه خلال السنة الجامعية 2020-2021.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في طلبة سنة أولى ماستر (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، وقد بلغ حجم العينة 152 طالبا وطالبة.

7. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الأرضية التي ينطلق منها أي باحث في دراسته، وفيما يلي سوف نتطرق إلى الدراسات التي تناولت الإبداع الجاد في علاقته مع متغيرات أخرى وجودة الحياة لدى الطلبة كما يلي:

1.7. الدراسات التي تناولت الإبداع الجاد في علاقته مع متغيرات أخرى:

- **دراسة الموسوي والأكرع (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) والصف الدراسي (الثاني، الرابع)، ولتحقيق أهداف الدراسة عمد الباحثان إلى بناء مقياس الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وذلك اعتمادا على نظرية دي بونو، وتألف المقياس في صورته النهائية من 54 فقرة توزعت بين أربع مجالات هي التلقائية (العفوية)، والدافعية العقلية، والأسلوب، والتحرر، وتم تطبيقه على عينة قوامها 400 طالبا وطالبة بجامعة القادسية تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية للعام الدراسي (2016-2017)، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وأظهرت أهم النتائج أن طلبة الجامعة لديهم انخفاض بمستوى الإبداع الجاد، وأن طلبة الجامعة من الذكور لديهم إبداع جاد أعلى من الطالبات، وأن طلبة الجامعة من التخصص العلمي أكثر ابداعا جادا من طلبة التخصص الإنساني، وأيضا لا توجد فروق بدرجة الإبداع الجاد بين طلبة الصفوف الدراسية (الثانية، والرابعة).

- **دراسة مهدي (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الإبداع الجاد في إكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول متوسط، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث أداة للقياس، وهو اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، للطلاب مكون من 60 فقرة، تم التحقق من صدقه وثباته، وتم الإعتماد على المنهج التجريبي، وبعد التحليل الإحصائي، أسفرت النتائج التي جرت على عينة الدراسة البالغة 64 طالبا والتي تم اختيارها عشوائيا، موزعة على المجموعة التجريبية 32، والمجموعة الضابطة 32 طالبا، بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

- **دراسة الثقفي والكشكي (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، حيث تم تطبيق مقياس الإبداع الجاد من إعداد الأكرع (2017) ومقياس التفكير

الإيجابي من إعداد القصاص (2018) على عينة تكونت من 207 طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز تم اختيارها بطريقة عشوائية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي، ووجود مستوى مرتفع من الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن الإبداع الجاد يسهم بدرجة دالة في التنبؤ بالتفكير الإيجابي.

- **دراسة محمد وحاجم (2019)**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في الإبداع الجاد وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، والتعرف على التحكم المدرك لدى هؤلاء الطلبة، والفروق في التحكم المدرك على متغيري الجنس والتخصص الدراسي، وقد تألف مجتمع البحث من 21200 طالبا وطالبة في الدراسة الصباحية خلال العام الدراسي (2016-2017)، أما عينة البحث فتكونت من 600 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة منهم 234 طالبا و366 طالبة بنسبة 2.83% من مجتمع الدراسة، وكان اختيارهم بالأسلوب العشوائي من 4 كليات، 2 من التخصص العلمي، و2 من التخصص الإنساني، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وقد تبنت الباحثتان المقياس المعد من قبل الجنابي (2013) الذي كيفه الحوراني (2010) للبيئة المحلية لدي بونو (1998) للإبداع الجاد، وقد تبنت كذلك مقياس روثبام وآخرون (1982) للتحكم المدرك، وقد أسفرت أهم النتائج عن انخفاض مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الإبداع الجاد وفق متغيري الجنس والتخصص، وارتفاع مستوى التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التحكم المدرك وفق متغير الجنس لصالح الطلبة، ولا توجد فروق وفقا لمتغير التخصص.

- **دراسة ياسين، درويش، وإبراهيم (Yaseen, Darweesh, & Ibrahim, 2020):** هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للإبداع الجاد لدى الرياضيين في العراق، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من 425 رياضيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحثون في بناء المقياس نموذج (De Bono) لتحديد مفهوم وأبعاد وعبارات المقياس، وقد احتوى المقياس في صورته النهائية على 52 فقرة موزعة على ستة أبعاد هي التحدي، الدافع العقلي، العقل، التحرر، الطلاقة، أسلوب التفكير والتزامن.

2.7. الدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة لدى الطلبة:

- **دراسة منسي وكاظم (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ويقصد بجودة الحياة في في هذه الدراسة: شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة وفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه، وقد انبثق من هذا التعريف محاور المقياس الستة وهي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم، جودة العواطف (الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته، وقد تم صياغة 10 فقرات لكل محور (5 فقرات موجبة، و5 فقرات سالبة)، وأمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (أبدا، قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا)، أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (5.4.3.2.1)، في حين أعطى عكس الميزان السابق للفقرات السالبة، وتم تطبيق المقياس على 220 طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس تتوافر فيه المؤشرات السيكومترية المطلوبة (الصدق، الثبات، التمييز، والمعايير).

- **دراسة نعيسة (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغيرات المحافظة (دمشق واللاذقية)، النوع الاجتماعي (ذكر وأنثى)، والتخصص (علوم نظرية وعلوم تطبيقية)،

ولتحقي هذا الهدف تم تطبيق مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد منسي وكاظم (2006) على 360 طالبا منهم 180 طالبا من طلبة جامعة دمشق، و180 طالبا من طلبة جامعة تشرين تم اختيارهم بطريقة عرضية، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن وجود مستوى متدن من جودة الحياة لدى طلبة كل من جامعتي دمشق وتشرين، وأيضا التاثير المشترك للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة معا في جودة الحياة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة.

- **دراسة النجار، عثمان، ورملي (Al-Naggar, Osman, & Ramli, 2013):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى طلبة الجامعات في ماليزيا، وتحديد العوامل التي قد تكون مرتبطة بجودة هذه الحياة الخاصة بهم، ولتحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على استبيان WHOQoL-BREF، تم تطبيقه على عينة قوامها 239 طالبا وطالبة، تم اختيارها بطريقة عرضية، وأظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل مرتبطة بجودة الحياة لدى الطلبة.

- **دراسة بعلي وجغلولي (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من إعداد الباحثتان محمود والجمالي، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيقه على عينة قوامها 55 طالبة من مستوى سنة أولى ماستر بقسم علم النفس بجامعة المسيلة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة لدى طالبات قسم علم النفس جامعة المسيلة مرتفع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير السن، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير نمط الإقامة.

- **دراسة تشيه وآخرون (Cheah, et al., 2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة والرضا عن الصحة لدى طلبة الجامعة في ساراواك خلال كوفيد 19 وارتباطها بالمجالات الاجتماعية والديمغرافية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أداة WHOQoL-BREF التابعة لمنظمة الصحة العالمية على عينة قوامها 503 طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة عرضية عبر الأنترنيت، منهم 63.4% إناث من الجامعات الحكومية، وأظهرت أهم النتائج أن متوسط جودة الحياة العامة والرضا عن الصحة بلغ 3.7 ± 0.87 و3.9 ± 0.82 على التوالي، وكان متوسط درجات الذكور الطلاب أقل بكثير في المجالات البيئية من الطالبات، وأظهر الطلبة الذين داخل الحرم الجامعي مقابل خارج الحرم الجامعي درجة منخفضة بشكل ملحوظ للصحة البدنية، الصحة البيئية، جودة الحياة العامة، الرضا عن الصحة، وأيضا كان متوسط درجات الطلبة الذين يقل دخل والديهم عن 5000 رينيجيت ماليزي أقل بكثير للمجال البيئي عن الذين دخل والديهم أكثر من 5000، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدينية المختلفة في جودة الحياة العامة، الصحة البدنية والصحة البيئية.

3.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض بعض الدراسات السابقة بشكل مختصر، سيتم مناقشتها للوقوف على أبرز المؤشرات بغية الاستفادة منها في البحث الحالي، فبالنسبة للدراسات التي تناولت الإبداع الجاد، فقد تباينت من حيث الأهداف المحددة لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تناولت هدفا مشتركا تمثل في معرفة مستوى الإبداع الجاد لدى أفراد العينة، كدراسة الموسوي والأكرع (2017)، ودراسة الثقفي والكشكي (2019)، ودراسة محمد وحاجم (2019)، بينما دراسة مهدي (2018) هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الإبداع الجاد في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى أفراد العينة، كذلك دراسة ياسين، درويش، وابراهيم (2020) هدفت إلى بناء مقياس للإبداع الجاد، أما فيما يخص المنهج المتبع فقد اختلف هو الآخر حسب طبيعة الموضوع بين المنهج

الوصفي بأنواعه المختلفة، فمنهم من استخدم المنهج الوصفي دون تحديد نوعه كدراسة الموسوي والأكرع (2017) ودراسة ياسين، درويش، وابراهيم (2020)، والوصفي الإرتباطي كدراسة الثقفي والكشكي (2019)، والمنهج الوصفي المقارن كدراسة محمد وحاجم (2019)، والمنهج التجريبي كدراسة مهدي (2018)، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تنوعت هي الأخرى فنجد أن كل باحث استخدم المقياس الذي يناسبه في دراسته ويحقق الهدف الذي سطره، سواء هو الذي بناه كدراسة الموسوي والأكرع (2017)، ودراسة ياسين، درويش، وابراهيم (2020)، أو اعتمد على مقياس مبني من قبل باحثين آخرين كدراسة الثقفي والكشكي (2019)، ومحمد وحاجم (2019)، وما لاحظناه أن كل المقاييس كانت مبنية اعتمادا على نظرية دي بونو، أما بالنسبة لمجتمع البحث والعينات المسحوبة منه، فقد تمثلت في طلبة الجامعة كدراسة الموسوي والأكرع (2017)، ودراسة الثقفي والكشكي (2019)، ودراسة محمد وحاجم (2019)، وأيضا في طلاب الصف الأول متوسط كدراسة مهدي (2018)، وأيضا عينة من الرياضيين كدراسة ياسين، درويش، وابراهيم (2020)، أما بالنسبة للنتائج فقد تباينت واختلفت من دراسة إلى أخرى، أما بالنسبة للخلفية النظرية المعتمدة في هذه الدراسات فقد حاولت جلها الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث قدمت كل دراسة إطار نظري حول الإبداع الجاد.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت جودة الحياة، فقد تباينت من حيث الأهداف المحددة لكل دراسة، لكن أغلب الدراسات تناولت هدفا مشتركا تمثل في معرفة مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة، كدراسة نعيسة (2012)، ودراسة بعلي وجغلولي (2018)، بينما دراسة منسي وكاظم (2010) هدفت إلى بناء وتقنين مقياس جودة الحياة، وأيضا دراسة النجار وعثمان ورملي (2013) التي هدفت إلى تقييم جودة الحياة الصحية، وكذلك دراسة تشيه وآخرون (2021) التي هدفت إلى معرفة جودة الحياة الحياة العامة والرضا عن الصحة، أما فيما يخص المنهج المتبع فقد اختلف هو الآخر حسب طبيعة الموضوع بين المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة، فمنهم من استخدم المنهج

الوصفي دون تحديد نوعه كدراسة بعلي وجغلولي (2018) والمنهج الوصفي اللتحليلي كدراسة نعيسة (2012)، ومنهم من لم يذكر المنهج الذي اتبعه، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تنوعت هي الأخرى فنجد أن كل باحث استخدم المقياس الذي يناسبه في دراسته ويحقق الهدف الذي سطره، سواء هو الذي بناه كدراسة منسي وكاظم(2010)، أو اعتمد على مقياس مبني من قبل باحثين آخرين كدراسة نعيسة (2012)، وبعلي وجغلولي(2018)، وباقي الدراسات، أما بالنسبة لمجتمع البحث والعينات المسحوبة منه، فقد تمثلت كلها في طلبة الجامعة، أما بالنسبة للنتائج فقد تباينت واختلفت من دراسة إلى أخرى، أما بالنسبة للخلفية النظرية المعتمدة في هذه الدراسات فقد حاولت جلها الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث قدمت كل دراسة إطار نظري حول جودة الحياة.

إن اطلاع الباحثة على هذه الدراسات والعديد من الدراسات الأخرى المشابهة، ساعدها كثيرا في اختيار موضوع الدراسة لأنه حسب إطلاعها لم تجد دراسة تناولت الإبداع الجاد ودوره في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، كذلك استفادت منها في صياغة إشكالية الدراسة والبحث في أدبيات الدراسة النظرية، اختيار المنهج المناسب وأدوات الدراسة المناسبة، وأيضا في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

8. الطريقة والأدوات:

1.8. منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، وبما أننا بصدد دراسة موضوع دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف المعطيات المحصل عليها وصفا إحصائيا، وتحليل النتائج.

2.8. عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة أولى ماستر قسم علوم العلوم الاجتماعية وعلوم الطبيعة والحياة تخصص (إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) بجامعة خميس مليانة

ولاية عين الدفلى للعام الجامعي 2021/2020، والذين بلغ عددهم 257 طالبا وطالبة مقسمين على النحو التالي: إرشاد وتوجيه (108)، ميكروبيولوجي (149)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية بدء بتحديد حجم المجتمع الدراسة الكلي حيث بلغ (257) طالبا وطالبة وبعد ذلك قامت بتقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات، ، ثم قامت بإختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بالإعتماد على طريقة القرعة، المتمثلة في كتابة أسماء الطلبة في قصاصات ورقية ووضعها في إناء وبعد التحريك تم اختيار عينة قوامها 155 طالب وطالبة وذلك بالإعتماد على تصميم جدول (Krejcie & Morgan, 1970) لاختيار الحد الأدني للعينة من مجتمع الدراسة، ولتقدير حجم العينة الممثلة للمجتمع، موزعين على (65) إرشاد وتوجيه و90 ميكروبيولوجي، وذلك بالإعتماد على القانون التالي باختيار حجم العينة من كل طبقة: (حجم الطبقية/ حجم المجتمع) × (حجم العينة) (النجار، 2010).

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

التخصص	العدد	النسبة
ارشاد وتوجيه	65	%41.94
ميكروبيولوجي	90	%58.06
المجموع	155	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت لصالح تخصص ميكروبيولوجي تليها نسبة تخصص الإرشاد والتوجيه.

3.8. أدوات الدراسة ووصفها وخصائصها (الصدق والثبات):

1.3.8. مقياس الإبداع الجاد:

- **وصف المقياس:**

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس الإبداع الجاد للأكرع (2017)، وقد صمم هذا المقياس لقياس الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة في البيئة العربية (العراق) وفق نظرية دي بونو (2002)، ويتألف المقياس من 45 فقرة موزعة على أربعة مجالات:

- **المجال الأول: التلقائية:** إمكانية الفرد على الإستجابة المباشرة للمواقف الجديدة بصورة عفوية (دون تخطيط مسبق)، وتكون استجاباته هذه مصدرا للإبداع، يشتمل على 11 فقرة.

- **المجال الثاني: الدافعية العقلية:** هي ميل الفرد للتركيز والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها الآخرون، إذ يشكل هذا النوع من التركيز مصدرا كامنا للإبداع في غياب الإستراتيجيات المنظمة، يشتمل على 11 فقرة.

- **المجال الثالث: الأسلوب:** هو الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما وتتعدد أساليب التفكير، وكل منها يمثل تفكيرا بصفة عامة، وتفكيرا ابداعيا بصورة خاصة، يشتمل على 11 فقرة.

المجال الرابع: التحرر: هو تحرر الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد مما يجعل الفرد أقدر على الإبداع، يشتمل على 12 فقرة، وقد حددت الباحثة خمس بدائل للإجابة عن البنود هي: (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي مطلقا).

- **طريقة تصحيح المقياس:**

يحتوي المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، فالنسبة للفقرات الإيجابية تعطى الدرجات (1.2.3.4.5)، على التوالي، وتعكس هذه الأوزان إلى (5.4.3.2.1) بالنسبة للفقرات السلبية، علما أن الفقرات السلبية هي 21، 14، 8، 44، 43، 41، 31، 30، 26)، أما بقية الفقرات فهي إيجابية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:**

لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم 27 محكما وذلك قصد التأكد من صلاحية الفقرات، ما يسمى صدق المحتوى عن طريق المحكمين، واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة 80%، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة (مربع كاي) الدالة معيارا للإبقاء على الفقرة من عدمها، وكانت جميع الفقرات دالة إحصائيا، وبالتالي لم تقم بحذف أي فقرة من فقرات المقياس، كذلك قامت بحساب القوة التمييزية للفقرات للإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة، وبتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة عدا ثلاث فقرات قامت بحذفها، وأيضا قامت بحساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وقامت أيضا بحساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكانت كلها دالة عند 0.05، كما قامت بحساب معاملات الإرتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وكانت كلها دالة عند 0.05.

أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثة بحسابه بطريقة إعادة الاختبار، حيث طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة القادسية اختيرت بالطريقة العشوائية بلغ عددها 40 طالبا وطالبة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور 14 يوما من التطبيق الأول، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني بلغت قيمته 0.81، كذلك تم الاعتماد على معادلة ألفا لكرونباخ بتطبيقها على عينة بلغت 250 طالبا وطالبة، وقد قدرت قيمتها 0.86، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا للثبات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية (الصدق والثبات):**

قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغت 50 طالبا وطالبة، ثم قامت بحساب معاملات الإرتباط بيرسون بين المجالات الفرعية فيما بينها من جهة، وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى وتوصلت إلى النتائج التالية:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين المجالات الفرعية فيما بينها، وبين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الجاد.

المجالات	التلقائية	الدافعية العقلية	الأسلوب	التحرر	الدرجة الكلية
التلقائية	/	**0.46	**0.42	**0.40	**0.59
الدافعية العقلية		/	**0.78	**0.81	**0.90
الأسلوب			/	**0.84	**0.92
التحرر				/	**0.94
الدرجة الكلية					/

** دال عند 0.01

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.59-0.94) وكانت كلها دالة عند 0.01، وقيم معاملات الارتباط بين المجالات فيما بينها تراوحت ما بين (0.40-0.84)، وكانت كلها دالة عند 0.01، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثة بحسابه، باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ والتي بلغت قيمتها 0.89 للمقياس ككل، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

2.3.8. مقياس جودة الحياة:

- **وصف المقياس:**

أعد هذا المقياس وطوره منسي وكاظم (2010)، يهدف لقياس جودة الحياة لدى الطلبة من خلال شعورهم بالرضا والسعادة، وقدرتهم على إشباع حاجاتهم من خلال ثراء البيئة، ورقي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات الصحية والإجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارتهم للوقت والإستفادة منه، يتكون هذا المقياس من 60 فقرة توزعت على 06 أبعاد (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والإجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف (الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته)، حيث صيغت 10 فقرات لكل بعد (05 فقرات موجبة، 05 فقرات سالبة)، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (أبدا، قيلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا)، أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (5.4.3.2.1)، في حين أعطيت الفقرات السالبة عكس الميزان السابق (1،2،3،4،5) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (60- 300)، والفقرات الموجبة هي التي تحمل الأرقام الفردية والفقرات السالبة التي تحمل الأرقام الزوجية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:**

اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري حيث عرضا المقياس على ستة خبراء متخصصين في القياس والتقويم والإرشاد النفسي والطب النفسي، وأسفرت النتائج على إتفاقهم بنسبة تراوحت 100% على صلاحية تعليمات الإجابة ومقياس التقدير الخماسي الموجود أمام كل فقرة، وإتفاقهم بنسبة تتراوح بين 83- 100% على صلاحية الفقرات من حيث صياغتها وإنتمائها للمحور الذي وضعت لأجله، مع تعديلات في بعض الفقرات، كذلك تم حساب دلالة الفروق في جودة الحياة بين ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المرتفع باستخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين، وكانت دالة لصالح ذوي الدخل المرتفع، وكان كمحك لجودة الحياة، كذلك تم حساب مصفوفة الإرتباط الداخلية، حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس الستة وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.32-0.70) وكانت كلها دالة عند 0.01، كذلك تم حساب

معاملات الإرتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وكانت كلها دالة، كذلك تم حساب اختيار"ت" للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا في كل محور وكانت كلها دالة.

أما الثبات تم حسابه بطريقة ألفا لكرونباخ لدرجات كل بعد من الأبعاد الستة وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0.62–0.85) وللمقياس ككل 0.91، كذلك تم حساب الخطأ المعياري للمقياس، حيث تراوحت القيم ما بين (2.54 و3.21) للمحاور الستة في حين بلغ 7.44 للمقياس ككل، وقاما باستخراج معايير تفسر على أساسها الدرجة الخام.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية (الصدق والثبات):**

قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغت 50 طالبا وطالبة، ثم قامت بحساب معاملات الإرتباط بيرسون بين المجالات الفرعية فيما بينها من جهة، وبين المجالات والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى وتوصلت إلى النتائج التالية:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية فيما بينها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

المجالات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	الدرجة الكلية
البعد الأول	/	**0.40	**0.49	**0.30	**0.40	**0.42	**0.68
البعد الثاني		/	*0.36	**0.50	**0.38	**0.60	**0.76
البعد الثالث			/	**0.38	**0.50	**0.40	**0.72
البعد الرابع				/	**0.52	*0.32	**0.70
البعد الخامس					/	*0.29	**0.73
البعد السادس						/	**0.70
الدرجة الكلية							/

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.68-0.76) وكانت كلها دالة عند 0.01، وقيم معاملات الارتباط بين الأبعاد فيما بينها تراوحبت ما بين (0.29-0.60)، وكانت كلها دالة عند 0.01 أو 0.05، وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

أما بالنسبة للثبات فقامت الباحثة بحسابه، باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ والتي بلغت قيمتها 0.81 للمقياس ككل، وهي تشير إلى درجة جيدة من الثبات، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

4.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة باستخدام عدة أساليب إحصائية مناسبة لطبيعة بيانات الدراسة، وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية spss 26 للعلوم الاجتماعية وهذه الأساليب تتمثل في:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. معامل الارتباط بيرسون. معادلة ألفا لكرونباخ.

- قيمة "ف" للتجانس، إختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معادلة الإنحدار البسيط، معامل التحديد.

9. النتائج ومناقشتها:

1.9. عرض وتحليل نتائج الدراسة: 1.1.9 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للإجابة على التساؤل الأول الذي صيغت له الفرضية التالية: للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، قامت الباحثة بالتحقق من أهم افتراضات وشروط تطبيق معادلة الانحدار البسيط (التوزيع الطبيعي للخطأ العشوائي، تجانس تباين الخطأ العشوائي) عن طريق الرسم البياني لشكل توزيع وانتشار البواقي كما يلي:

الشكل رقم (1): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية.

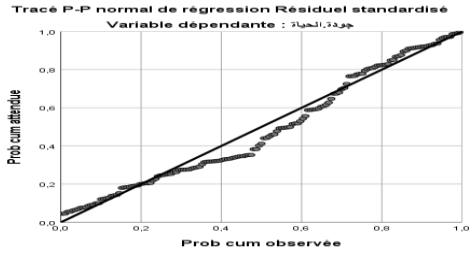

المصدر: مخرجات برنامج spss 26 .

من خلال الشكل نلاحظ أن كل النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم، وهذا يدل على أن البواقي تتوزع طبيعيا.

الشكل رقم (2): شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة.

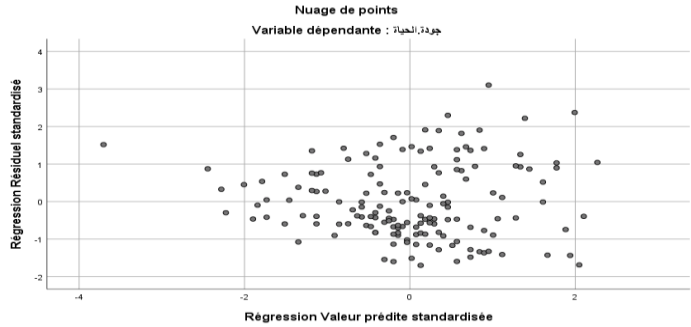

المصدر: مخرجات برنامج spss 26 .

من خلال الشكل نلاحظ عدم وجود نمط معين للنقاط، وهذا يتسق مع شرط الخطية، وبعد التأكد من شروط تطبيق معادلة الإنحدار البسيط، قامت بحسابها كما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (4): قيمة معامل الارتباط بين درجات الإبداع الجاد ودرجات جودة الحياة.

المتغيرات	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل
الإبداع الجاد	0.46	0.01	0.21	0.20
جودة الحياة				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين الإبداع الجاد وجودة الحياة هي 0.46 عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين الإبداع الجاد وجودة الحياة، ومعامل التحديد كانت قيمته 0.21، ومعامل التحديد المعدل 0.20، مما يعني أن حوالي 20% من تباين المتغير التابع تم تفسيرها باستخدام المتغير المستقل، بمعنى أن حوالي 20% من تباين متغير جودة الحياة تم تفسيرها باستخدام متغير الإبداع الجاد، والنسبة المتبقية حوالي 80% ترجع إلى عوامل أو متغيرات أخرى.

جدول رقم (05) يوضح تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بجودة الحياة من خلال درجات الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص توجيه وارشاد وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	معادلة الانحدار البسيط $\hat{y}=A+b(x)$
جودة الحياة	الانحدار	9214.61	1	9214.61	40.30	0.01	$\hat{y}=118.69+0.42(x)$
	البواقي	34984.46	153	228.66			
	المجموع	44199.07	154				

من خلال الجدول يتبين أن قيمة "ف" قدرت بـ 40.30، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أن المتغير المستقل له أثر دال إحصائيا في التنبؤ بالمتغير التابع، بمعنى أن متغير الإبداع الجاد له أثر دال إحصائيا في التنبؤ بمتغير جودة الحياة، وعليه يمكن اشتقاق معادلة رياضية تنبؤية تسمى معادلة الانحدار الخطي البسيط وهي كالتالي:

جودة الحياة لدى طلبة السنة أولى ماستر تخصص توجيه وارشاد وتخصص ميكروبيولوجي= 118.69 + 0.42 الإبداع الجاد.

ومن هذا كله يمكن القول أن للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص توجيه وارشاد وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

2.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي

بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، قامت الباحثة في البداية بالتحقق من شروط وافتراضات تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا قامت بحساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول رقم (6): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في تخصص الارشاد والتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي للسنة أولى ماستر في الإبداع الجاد.

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ارشاد وتوجيه	65	169.83	20.45	3.14	0.08	1.28	153	غير دالة
ميكروبيولوجي	90	166.03	16.42					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في تخصص ارشاد وتوجيه قدر بـ 169.83، والانحراف المعياري قدر بـ 20.45، أما المتوسط الحسابي لدرجاتهم في تخصص ميكروبيولوجي قدر بـ 166.03 والانحراف المعياري قدر بـ 16.42، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين و متجانستين قدرت بـ 1.28 عند درجة حرية 153 وهي غير دالة إحصائيا، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).

3.1.9. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للإجابة على التساؤل الثاني الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، قامت الباحثة في البداية بالتحقق من شروط وافتراضات تطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وبعد التأكد من أن البيانات تتوزع طبيعيا قامت بحساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول رقم (7): اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في تخصص الارشاد والتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي للسنة أولى ماستر في جودة الحياة.

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ارشاد وتوجيه	65	193.45	18.31	1.87	0.17	2.36	153	دالة
ميكروبيولوجي	90	187.03	15.43					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في تخصص ارشاد وتوجيه قدر بـ 193.45، والانحراف المعياري قدر بـ 18.31، أما المتوسط الحسابي لدرجاتهم في تخصص ميكروبيولوجي قدر بـ 187.03 والانحراف المعياري قدر بـ 15.43، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين و متجانستين قدرت بـ 2.36 عند درجة حرية 153 وهي دالة إحصائيا، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) لصالح تخصص ارشاد وتوجيه.

2.9. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2.9. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول الذي صيغت له الفرضية التالية: للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

أشارت النتائج إلى أن للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الدور الذي يلعبه الإبداع الجاد في حياة الطلبة بصفة عامة، وطلبة الماستر بصفة خاصة باعتبارهم مقبلين على التخرج، فطلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة في ظل الظروف الراهنة إثر تفشي

وباء كورونا الذي فرض توجها جديدا قائما على التباعد الاجتماعي والحجر الصحي، كاجراء احترازي للحد منه، كانوا مجبرين على الإعتماد على أنفسهم في عملية تعلمهم بمساعدة أساتذتهم طبعا، ناشطين في البحث العلمي، مكتشفين للمعرفة ومنظمين لها، قادرين على اتخاذ قرارات وإصدار أحكام مناسبة بشأن عملية تعلمهم، بمعنى التفكير بطرق غير تقليدية من خلال توليد أفكار جديدة، واتباع استراتيجيات تساعدهم على النجاح والتقدم، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض تعلمهم وهذا ما يؤدي إلى شعورهم بالرضا والسعادة، وفي هذا الصدد تشير حمزة (2018) إلى أن استراتيجيات الإبداع الجاد التي يستخدمها الطالب تحفز وتستثير التفكير لتوليد مفاهيم أو إدراكات أو بدائل جديدة يتطلبها الموقف التعليمي، أو المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد، كذلك نجد نوفل (2009) يشير إلى أن أحد الأهداف الأساسية للجامعات هي تعلم التفكير كاستراتيجية تعليمية أساسية من خلال تدريبب الطلبة على أن يكون لهم دور مهم في عملية تعلمهم، بينما يبقى الأستاذ المرشد أو الميسر لعملية التعلم، وبهذا يبنى التعليم على استراتيجيات حديثة تثير تفكير المتعلمين وتشجعهم على التعلم الذاتي، لأن اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير العلمي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، والتفكير الجانبي أو كما سماه دي بونو في عدة دراسات الإبداع الجاد خطوة أساسية لبناء جيل قادر على حل المشكلات بشكل علمي.

وباعتبار انتهاج الجامعات للتعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري، ومن خلال التعرف على مستوى الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة - عينة الدراسة- الذي كان مرتفعا، يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى أن هؤلاء الطلبة كانوا أكثر تنظيما في تعاملهم مع المعلومات والمحاضرات والدروس التي كانت تقدم لهم سواء عبر المنصات الإلكترونية كمنصة "مودل" أو عن طريق التعليم الحضوري الذي كان لمدة أسبوعين باستخدام نظام الدفعات، وهذا ما انعكس في ردود فعل إيجابية اتجاه مهامهم، وجعلهم يشعرون بالراحة في حياتهم ويحققون جودة حياة في جميع

المجالات سواء على صعيد الصحة العامة، الصحة النفسية، الحياة الأسرية والاجتماعية، تعلمهم ودراستهم، ومن خلال تنظيم وقتهم وكيفية إدارته للخروج بنتائج إيجابية والسعي للنجاح.

ويمكن ارجاع السبب أيضا إلى أن تمتع طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة بالابداع الجاد أو كما سماه "ديبونو" التفكير الجانبي ساعدهم على اتخاذ قرارات وإيجاد حلول لجل المشاكل التي واجهتهم أثناء عملية تعلمهم من وجهة نظر مختلفة، فأصبحوا قادرين على ضبط سلوكهم وبيئتهم، ما تكون لديهم شعور بالرضا عن أنفسهم وعن حياتهم، وهذه الأخيرة تعد من أهم مؤشرات الصحة الجسمية والتفسية، والتي تعود بالراحة النفسية عليهم، وهذا ما ساعدهم أيضا على بناء علاقات مع زملائهم وأساتذتهم، من أجل المراجعة وتبادل الأفكار ولتحقيق النجاح، وهذا ما أثر في جودة حياتهم، وفي هذا الصدد يشير "دي بونو" إلى أن الإبداع الجاد هو البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما، فهو لا يكتفي بفكرة واحدة، إذ أن الفكرة الإبداعية قد تنبع من مصادر متعددة الأكرع، 2017، ص 24).

2.2.9. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني الذي صيغت له الفرضية التالية:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي).

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلا التخصصين واجها نفس الظروف المتمثلة في انتشار وباء كورونا، والتغيرات البيئية والثقافية والاجتماعية المحيطة بهم كانت نفسها، وهذا ما يؤكد استخدام هؤلاء الطلبة للتفكير الجانبي أو الإبداع الجاد في محاولتهم إيجاد حلول للمشاكل التي

واجهتهم أثناء عملية تعلمهم، وفي هذا الصدد تشير عبد الغفار (2016) إلى أن الطالب الجامعي يمكن أن يرفع من مستوى إبداعه مثله مثل أي مهارة عقلية أخرى، وذلك من خلال التدريب على مهارات واستراتيجيات الإبداع الجاد أو التفكير الجانبي، وبالتالي يتخلى عن الأفكار القديمة، ويطرح بدائل وحلول جديدة تواكب تطورات العصر، لأن التدريب يساهم في زيادة قدرة الطالب الجامعي على حل ما يعترضه من مشكلات مختلفة.

كذلك يمكن ارجاع السبب في أن طلبة سنة أولى ماستر في كلا التخصصين باعتبار مستواهم الجامعي، يمتلكون معلومات وخبرات تساعدهم وتزودهم بحصيلة معرفية، يكون لها الدور الأكبر في حل ما يعترضهم من مشاكل ومواقف يتعرضون لها في عملية تعلمهم، بالإضافة إلى النضج المعرفي والعقلي الذي يمرون به، وفي هذا الصدد ترى عبد الغفار (2016)كما أشارت الثقفي والكشكي (2019) إلى أن الطلبة الجامعيين يكونون أكثر وعيا بذاتهم وأهدافهم، وكلما زاد لديهم النضج المعرفي زاد لديهم الإبداع الجاد والقدرة على الربط بين الأفكار المختلفة، واستخدام القدرات في الإبداع، فضلا عن السعادة والصحة النفسية والعقلية.

وقد يرجع السبب أيضا إلى تكيف وتوافق كل طالب مع تخصصه، وهذا مايؤدي إلى استخدام قدراتهم وإمكاناتهم في أداء أنشطتهم والإبداع فيها، من أجل تحقيق أهدافهم، فحب الطالب لتخصصه ورضاه عنه يجعله يبذل الكثير في سبيل تحقيق مبتغاه، وفي هذا الصدد يشير (أبو جادو و نوفل، 2007، ص. 470) أنه "لا يشترط لتوليد إبداعات جديدة أن يتصف الفرد بمستوى عال من الذكاء فقط، فالذكاء وحده غير كاف للإبداع، إنما يحتاج الإبداع إلى درجة معينة من الذكاء"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد وحاجم (2019) ودراسة الموسوي والأكرع (2017)، الذان توصلا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

3.2.9. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث الذي صيغت له الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، لصالح تخصص ارشاد وتوجيه.

أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) لصالح تخصص ارشاد وتوجيه، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة التخصص، فطلبة ارشاد وتوجيه بحكم تخصصهم الذي يهتم بالدراسات السيكولوجية النفسية، يحققون جودة حياة أكثر من طلبة نخصص ميكروبيولوجي، كذلك طلبة تخصص ارشاد وتوجيه بحكم تخصصهم أيضا الذي أصبح جزء منهم يستطيعون استخدام وتوظيف ما تعلموه لمواجهة المشاكل التي تعيق اشباع حاجاتهم وشعورهم بالرضا والسعادة النفسية، عكس طلبة تخصص ميكروبيولوجي بحكم تخصصهم العلمي الذي يهتم بالمواد العلمية والتقنية، كذلك نجد أن كلا التخصصين مختلفين من حيث المحتوى والأهداف والتطلعات والآمال.

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلبة تخصص ارشاد وتوجيه كانوا أكثر شعورا بأن تخصصهم الجامعي أكسبهم خبرة علمية وعملية متواضعة للعمل مستقبلا، وحتى إن فرضت عليهم الظروف بعدم إيجاد عمل، سوف يفيدهم تخصصهم في حياتهم العامة والشخصية أثناء التعامل مع أفراد المجتمع، مع عائلاتهم وفي تربية أولادهم، وأيضا يمكن تفسير النتيجة إلى أنه أثناء توزيع مقياس جودة الحياة على طلبة كلا التخصصين، ومن خلال سؤالهم وإجابتهم على فقرات وأسئلة المقياس لاحظنا أن طلبة تخصص ارشاد وتوجيه كانوا أكثر معرفة لهذا المفهوم باعتباره مر بحياتهم الجامعية، أكثر من طلبة التخصص الميكروبيولوجي الذين أجابوا بأن جودة الحياة هي العيش حياة جيدة فيها الكثير من المال.

كذلك يمكن ارجاع السبب إلى الظروف الجامعية التي مر بها طلبة كلية العلوم الطبيعية بجامعة خميس في الآونة الآخيرة، حيث شهدت هذه الكلية العديد من الأضرابات مقارنة مع شعبة العلوم الانسانية والاجتماعية التي عرفت استقرارا نوعا ما، فطلبة ميكروبيولوجي بحكم الإضرابات الكثيرة أصبح لديهم تخوف من المستقبل ما أثر على شعورهم بالرضا عن ما يحدث، وبالتالي أثر على جودة حياتهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخزاعي (2016) التي توصلتإلى أنه توجد فروق ذات دلالةإحصائية في درجات جودة الحياة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني).

خاتمة:

يعتبر مفهوم الإبداع الجاد وجودة الحياة من المفاهيم الجديرة بالدراسة، نظرا لأهميتها في حياة الطالب الجامعي، ففي ظل التطورات والتسارع العلمي والظروف الراهنة، أصبح الطالب مطالبا بالتدرب على مجموعة من الاستراتيجيات لاستخدامها وتوظيفها في عملية تعلمه من أجل اشباع حاجاته والشعور بالرضا والسعادة، وبالتالي يحقق جودة حياة، وقد حاولنا في هذه الدراسة التعرف على دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقد تم التوصل إلى أن للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر تخصص أرشاد وتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، كذلك تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي)، وأخيرا تم التوصل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ترجع للتخصص (تخصص إرشاد وتوجيه وميكروبيولوجي) لصالح تخصص ارشاد وتوجيه، ومن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح اجراء دراسات وبحوث في الإبداع الجاد

وجودة الحياة على عينات أخرى لقلة الدراسات العربية في هذا الجانب (حسب اطلاع الباحثة)، كذلك ابتكار وسائل وطرق لتحفيزالإبداع الجاد.

قائمة المراجع:

1. أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر. (2007). **تعليم التفكير**. *النظرية والتطبيق*. (الإصدار. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الأكرع، زينب صالح ثامر. (2017). **الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.** *رسالة ماجستير أداب في علم النفس التربوي*. العراق: جامعة القادسية.
3. برابح، نعيمة. (2020). **جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.** *أطروحة دكتوراه في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه*. مسيلة: جامعة محمد بوضياف .
4. بعلي، مصطفى، وجغلولي، يوسف. (2018). **مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة المسيلة**. دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم علم النفس بجامعة المسيلة. الجزائر. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية* (8)، 413-431.
5. الثقفي، سحر سعد، و الكشكي، مجدة السيد علي. (2019). **الإبداع الجاد وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز** بجدة. *مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء 14* (20)، 247-280.
6. حمزة، ميساء محمد مصطفى. (2018). **فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير الجانبي والأداء التدريسي لدى الطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.** *رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية*. مصر: جامعة بنها.

7. الخزاعي، نصير محمد حمود. (2016). **الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة**. *رسالة ماجستير أداب في علم النفس التربوي*. العراق: جامعة القادسية.

8. دي بونو، إدوارد. (2005). **الإبداع الجاد. استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة**. تعريب النور باسمة. الرياض: مكتبة العبيكان.

9. العباينة، إيمان عبد الفتاح. (2015). **أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الإستيعاب القرائي بالمستوى الإستنتاجي**. *دراسات العلوم التربوية ، 42* (2)، 587-600.

10. عبد الغفار، نهى محمود محمد. (2016). **التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة**. *مجلة البحث العلمي في التربية، 17*، 2-16.

11. عز الدين، مدثر حسن سالم. (2017). **الجودة وتقويم الأداء في الجامعات (هياكل ومعايير وتجارب)**. (المحرر) دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي.

12. محمد، علياء قاسم، وحاجم، أسام قاسم. (2019). **الإبداع الجاد وعلاقته بالتحكم المدرك العالي والواطئ لدى طلبة الجامعة**. *وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، الذكاء والقدرات العقلية. مركز البحوث النفسية* .

13. منسي، محمود عبد الحليم، وكاظم، علي مهدي. (2010). **تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان**. *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) ، 1* (1)، 41-60.

14. مهدي، قاسم اسماعيل. (2018). **أثر استراتيجية الإبداع الجاد في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول متوسط**. *مجلة الأستاذ* (667)، 145-170.

15. الموسوي، عبد العزيز حيدر، و الأكرع، زينب صالح تامر. (2017). **الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة**. *مجلة بحوث العلوم النفسية والتربوية، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية* (27)، 447-474.

16. النجار، نبيل جمعة صالح. (2010). **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات spss**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

17. نعيسة، رغداء علي. (2012). **جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين**. *مجلة جامعة دمشق ، 28* (1)، 145-181.

18. نوفل، محمد بكر. (2009). **الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات** *(رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه)*. عمان: دار دي بونو للنشر والتوزيع.

19. Al-Naggar, R. A., Osman, M. T., & Ramli, M. (2013). ***Quality of Life among University Students in a Single Malaysian Institute***. *Pensee Journal , 75* (10), 165-179.

20. Cheah, W. L., Law, L. S., Teh, K. H., Kam, S. L., Voon, G. E., Lim, H. Y., et al. (2021). **Quality of life among undergraduate university students during COVID-19 movement control order in Sarawak.** *Health Science Reports published by Wiley Periodicals LLC* , 1-7.

21. De Bono, E. (1992). ***Serious Creativity: Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas***. U S A: Harper Business.

22. Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). determining sample size or research activities. ***educational and psycholigical measurement*** *, 30,* 607-610.

23. Waks, S. (1997). **Lateral thinking and technology education**. *journal of science education and technology , 6* (4), 245-255.

24. Yaseen, A. R., Darweesh, Y. A., & Ibrahim, M. H. (2020). ***Constructing Serious Creativity Scale for Athletes***. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation , 24* (03), 4464-4488.